



جامعة المنصورة  
كلية السياحة والفنادق

## تنمية سياحة التصوير في مصر

إعداد

أ/ زينب السيد الدسوقي اوسمك

الباحثة بكلية السياحة والفنادق

جامعة المنصورة

أ.د/ رانيا محمد بهاء الدين

أ.د/ منى فاروق حجاج

أستاذ الدراسات السياحية كلية

السياحة والفنادق جامعة حلوان

استاذ ورئيس قسم الدراسات

السياحية بكلية السياحة والفنادق

جامعة المنصورة



## تنمية سياحة التصوير فى مصر

إعداد

١/ زينب السيد الدسوقي ابراهيم<sup>١</sup>    ٢.د/ رانيا محمد بهاء الدين<sup>٢</sup>    ٣.د/منى فاروق حجاج<sup>٣</sup>

### المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم نموذج متكامل عن سياحة التصوير بالكشف عن أهمية هذا النمط السياحى عن طريق إلقاء الضوء على مفهومه وأهميته ، معرفة مواقع و مقومات سياحة التصوير داخل مصر وأهم ما يميزها كمقوم جذب سياحى ، وذلك لإمكانية تنمية سياحة التصوير فى مصر، بهدف إثراء المنتج السياحى المصرى ، وتحقيق زيادة فى حجم الحركة السياحية ، مع إيضاح إحتياجات و رغبات السائحين و العمل على ملاحقة التطور المستمر فى رغبات السائحين ،و ميولهم من أجل تقديم الخدمات السياحية و البرامج السياحية المتميزة. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلى لإجراء الدراسة الميدانية من خلال مقابلات

<sup>١</sup> الباحثة بكلية السياحة و الفنادق جامعة المنصورة

<sup>٢</sup> استاذ ورئيس قسم الدراسات السياحية بكلية السياحة والفنادق جامعة المنصورة

<sup>٣</sup> استاذ الدراسات السياحية كلية السياحة والفنادق جامعة حلوان

شخصية مع بعض الخبراء فى مجال السياحة و عددهم (١٠) .  
و كان من أهم النتائج :-

تعتبر سياحة التصوير واحدة من أهم أنشطة السياحة البديلة، و التى تعتمد على عدد قليل من السائحين من لديهم اهتمام خاص بالوجهات السياحية ، لإلتقاط الصور الفوتوغرافية المميزة ، كما أن تنمية سياحة التصوير يمكن أن تكون أداة فعالة لتحسين الأوضاع الإقتصادية لبعض المناطق بغض النظر عن حجمها ، كما أن تنميتها يمكن أن تحقق فوائد دون الحاجة إلى إستثمارات طويلة الاجل ، فالتطوير فى ما هو قائم سيجعل الفرق كبير ، بالإضافة أن سياحة التصوير تعمل على تنمية العلاقات الإجتماعية ، ونقل المجتمعات المنعزلة إلى مجتمعات منفتحة، والعمل على الإبقاء على العادات والتقاليد والتراث والتبادل الثقافى ،مما يجعل المجتمع فى حالة تواصل دائم مع المجتمعات الأخرى ، بينما أهم التوصيات تمثلت فى القيام بحملة للدعاية والتسويق لنمط سياحة التصوير محلياً ودولياً،و إنشاء مواقع إلكترونية و تزويدها بكافة المعلومات للإستعلام عن مواقع التصوير المختلفة و الطرق المؤدية لها ، تكاليف رسوم دخول

الموقع و التصوير فيه و إمكانية الدفع إلكترونياً من خلال الموقع الإلكتروني ، بجانب تنظيم حزم من النشاطات المثيرة كإستكشاف المناطق البرية و المباني المعمارية و الأثرية التي لم تُصور بعد و ذلك بهدف توفير تجارب سياحية لتكوين برنامج سياحي متكامل .

الكلمات الدالة: سياحة التصوير، التنمية السياحية، التصوير السياحي، سياحة الفوتوغرافيا.

## The Development Of Photography Tourism In Egypt

### Abstract

This study aims to provide a model for photography tourism by revealing the importance of this tourist trend by shedding light on its concept and its importance, Knowing the locations and elements of photography tourism in Egypt, with the aim of diversifying a product Tourism, enriching the Egyptian tourist product, and achieving an increase in the number of tourists, With clarification of the needs and desires of tourists and working to follow up the continuous development in the desires and tendencies of tourists in order to provide tourism services and distinguished tourism programs.

The descriptive and analytical approach was used to conduct the field study by personal interviews with some experts in the field of tourism, And their number is (١٠) . It was one of the most important results:

Photography tourism is one of the most important alternative tourism activities, which depends on a small number of tourists who have a special interest in tourist destinations, to take distinctive photographs, and the development of photography tourism can be an effective tool to improve the economic conditions of some areas, regardless of their size. Also, its development can achieve benefits without the need for long-term investments. Development in what is already established will make a big difference. In addition, photography tourism works on developing social relations, transferring isolated communities to open societies, and working to preserve customs, traditions, heritage and cultural exchange, Which makes the community in constant contact with other communities, while the most important recommendations were to carry out a campaign for advertising and marketing for the pattern of photography tourism locally and internationally, and to create websites and provide them with all information to inquire about the different photography sites and the ways leading to them, the costs of site entry fees and photography It has the ability to pay electronically through the website, in addition to organizing packages of exciting activities such as exploring wild areas and architectural buildings. And archaeological sites that have not yet been photographed, with the aim of providing tourist experiences to form an integrated tourism program.

**Keywords:** Photography Tourism, Tourism Development, Travel photography.

## المقدمة

أصبح التصوير الفوتوغرافي اليوم جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية ، كما أن الثورة التكنولوجية جعلت التصوير في متناول الجميع ، بحيث يمكن لأي شخص التقاط صورة جميلة دون معرفة أى من تقنيات التصوير . ينفق الافراد كل عام العديد من الاموال على شراء معدات التصوير،و السفر إلى الأماكن القريبة و البعيدة فقط لأخذ تلك الصور التي تجعلهم سعداء.)

(GOGO،٢٠١٤)

يمكن التعامل مع هذا كنمط مستقل ،حيث يقوم السائح برحلات التصوير في مختلف الأماكن حيث يكون الهدف الأساسي التقاط الصور.(نظمي،٢٠١٦)

هذا وعلى الرغم من أن التصوير الفوتوغرافي قد ظهر كشكل من أشكال السياحة ذات الاهتمام الخاص ، إلا انه لا يزال هناك ابحاث ضئيلة توضح مفهوم سياحة التصوير، و المشاركين فيها ، و فهم إمكانياتها كسياحة منفصلة (GOGO، ٢٠١٤).

يتطرق البحث لنمط حديث نسبياً و هو سياحة التصوير ، لمعرفة مدى جدواها و فاعليتها و تحديد محركاتها للنمو بها، مما يؤدي

إلى زيادة الطلب و تحسين العرض، و بالتالى زيادة إقبال السائحين الفوتوغرافيين للتصوير فى الأماكن السياحية .

### مشكلة البحث

بالرغم من توافد العديد من السائحين إلى مصر من أجل ممارسة سياحة التصوير إلا أن واقع سياحة التصوير مازال يعاني من الإهمال، نتيجة قلة الوعي بأهمية سياحة التصوير على اقتصاد المجتمعات المحلية، حيث تعتبر سياحة التصوير مقوم سياحى له أهميته و تميزه و عوامل الجذب الخاصة به ، و الذي تمثل أحد الأنماط السياحية الحديثة، بالإضافة إلى قلة الوعي لدى مرشدى المواقع السياحية و شركات السياحة بمفهوم سياحة التصوير ، و متطلبات هذا النمط ، و من ثم كان لزاما وضع مخطط تنموى لتفعيل هذا النمط و استغلاله بالشكل الأمثل ، و وضعه على الخريطة السياحية المصرية من خلال التعرف على المقومات و المعوقات .

### أهمية البحث

تعتبر هذه الدراسة إحدى الدراسات المتخصصة التي تتناول تنمية سياحة التصوير نظرياً وتطبيقياً، و تاتى أهمية الدراسة من كون



مصر من أقدم و أعرق الدول ،حيث يوجد بها العديد من الاماكن الاثرية و التراث الحضارى و الثقافى و مقومات الجذب الطبيعية ،ويعد التصوير الفوتوغرافى من أقوى وسائل الترويج للواقع السياحى فى مصر و نشر الرسالة السياحية عبر أنحاء العالم ، خصوصاً من يحرصون على تصوير الكثير من المناطق التى لا تحظى بإقبال سياحى يناسب ما تزخر به تلك المواقع من مناظر خلابة و تراث عريق، الأمر الذى يستدعى العمل على تنمية نمط سياحة التصوير الذى سوف يعمل على تحقيق نوع من التنوع فى المنتج السياحى المصرى مما يودى الى زيادة الحركة السياحية الوافدة الى مصر .

كما تكمن اهمية الدراسة فى تزايد اهتمام العالم الخارجى بنمط سياحة التصوير و تنميته بكافة مستوياته و أشكاله و أهمية اتباع سياسة تنمية من شأنها نشر الوعى لمفهوم هذا النمط و أهميته ، فالصين تعتبر من الدول التى تهتم بتنظيم برامج سياحية لمحبي سياحة التصوير سواء من شركات سياحية او مواقع إلكترونية ،و تعتبر دول افريقيا من البلدان ايضا التى تنتشر بها سياحة التصوير الفوتوغرافى خصوصا رحلات السفارى للتصوير فى الغابات و المحميات.

## أهداف البحث

١- التعرف على نمط سياحة التصوير ، و الكشف عن أهمية هذا النمط السياحى عن طريق إلقاء الضوء على قيمته الإقتصادية ، و أثره على النشاط السياحى ، بهدف تنويع المنتج السياحى و إثراء المنتج السياحى المصرى .

٢- التعرف على مواقع سياحة التصوير عالمياً ، ثم التعرف على مواقع و مقومات سياحة التصوير داخل مصر .

٣- التعرف على رغبات السائحين و محاولة إرضائهم ، و كذلك العمل على رغباتهم فى زيارة الأماكن السياحية و تصويرها؛ مما يحقق فائدة مشتركة للطرفين .

٤- وضع عدد من المقترحات و التوصيات لتنمية سياحة التصوير و العمل على توظيفها اقتصادياً و سياحياً .

علاقة الصور الفوتوغرافية والتصوير الفوتوغرافى  
بالسياحة

- تعتمد السياحة الحديثة على الصور الفوتوغرافية، التي تعتبر من أهم أدوات التسويق السياحي، حيث أنها تثير رغبة السائح في زيارة المكان الذي رآه في الصورة وذلك لتصويره بنفسه(نظمي، ٢٠١٦)، كما يعتبر التصوير الفوتوغرافي وسيلة لإلتقاط الصور وحفظ الذكريات،و ذلك يعتبر التصوير من أهم وأفضل ادوات الترويج للمنتجات السياحية، كما تعتبر السياحة التصويرية بعداً جديداً لصناعة نشاط متفرد من أنشطة السياحة(Gogoi, ٢٠١٤).

سياحة التصوير:

### سياحة التصوير عالمياً

هناك العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم تدعو إلى سياحة التصوير وتقوم بتهيئة بيئة ودية وسياحية تشجع التصوير الفوتوغرافي، التصوير الفوتوغرافي السياحي هو في الواقع أداة ترويجية لتعزيز تدفق السائحين في بلد معين، حيث يتم التقاط المناظر الطبيعية الجميلة وشعبها وثقافتها ومعالمها المميزة التي ساهمت في شهرة البلاد في عدسة المصور التي تنتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم من خلال صناعة السياحة ، مما يجعل البلاد وجهة مرغوبة بهدف السياحة (نظمي، ٢٠١٦) .

جميع الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة والدول الأوروبية واستراليا والدول الآسيوية تشجع سياحة التصوير ، التصوير الفوتوغرافي هو وسيلة دعاية مذهلة، و ذلك من خلال عرض لقطات الصور التي التقطت على مواضيع انتقائية ومثيرة للاهتمام و التي تجعل البلاد ذات مقومات جذب سياحية تدعو لاهتمام عدد كبير من السائحين ، و يطلق التصوير الفوتوغرافي الحس الفني للسائح الذي يسافر بأمتعته وأدوات التصوير من أجل الانطلاق في مغامرة إلى أرض بعيدة، وارتفاع تدفق السائحين يعني ارتفاع تدفق العملات الصعبة مما يعزز اقتصاد البلاد، فالصين تعتبر من الدول التي تهتم بتنظيم برامج سياحية لمحبي سياحة التصوير سواء من شركات سياحية او مواقع إلكترونية. (Novelli, ٢٠٠٥)

و تعتبر دول افريقيا من البلدان أيضاً التي تنتشر بها سياحة التصوير الفوتوغرافي خصوصاً رحلات السفارى للتصوير فى الغابات و المحميات ، مثل محمية ماساي مارا و محمية سيلوس فى كينيا و تنزانيا ، حيث تلبى رحلات السفاري الأفريقية أذواق واحتياجات مختلفة ، ليس لهواة التصوير فقط و لكن أيضاً للرحالة و المستكشفون و العائلات و لمحبي الطبيعة، و تقوم

العديد من الدول بتنظيم برنامج سياحي متكامل لهذه الرحلات داخل افريقيا (Iriwieri, ٢٠٠٩) .

تقوم أيضاً دولة الإمارات العربية المتحدة على تشجيع سياحة التصوير الفوتوغرافي، حيث تقوم وزارة الثقافة والسياحة بالدعم الواجب من الاتحاد الدولي للفنون الفوتوغرافية بتنظيم مسابقة التصوير الفوتوغرافي في الإمارات كل عام ، و الهدف الأساسي من هذه المسابقة هو استخلاص أكبر عدد ممكن من المصورين ، من قسم المحترفين والهواة وعرض مهاراتهم في التصوير الفوتوغرافي، ينصب التركيز في الغالب على تشجيع المصورين الناشئين على زيادة مهاراتهم في التقاط الصور، تم تحقيق هذا الهدف الرائع من خلال إقامة ورش عمل مخصصة ومؤتمرات وجهاً لوجه وبرامج تعليمية وعروض مشتركة أيضاً . هذه المسابقة كانت مفيدة لكل من المصورين وقطاع السياحة في دولة الإمارات العربية المتحدة ، والتي نجحت في جذب السائحين بأعداد كبيرة من الدول الغنية والمتقدمة خلال السنوات الماضية . (الوشاحي، ٢٠١٥) .

## سياحة التصوير فى مصر

على الرغم من شهرة هذا النمط على المستوى العالمى إلا أنه مازال غير معروف بشكل كبير فى مصر ، بالرغم من وجود المقومات السياحية التى يمكن أن تجتذب السائحين من هواة هذا النمط السياحى الجديد .

تعتبر منطقة الفيوم و العريش و البحر الأحمر من المناطق المناسبة لممارسة هذا النمط ، كذلك تعتبر منطقة الصحراء البيضاء الواقعة بالقرب من منطقة الوادى الجديد بما تحويه من تكوينات جيوية مختلفة الأشكال من المناطق الملائمة لقيام رحلات خاصة بالتصوير ، يوجد بالفعل عدد غير قليل من السائحين الألمان و الأمريكيين الذين يذهبون بالفعل إلى هذه المناطق للإستمتاع بما تحويه من مناظر جميلة ، فهناك سائحين على استعداد لدفع مئات الدولارات للحصول على رحلة ترضى شغف المغامرة و استكشاف الطبيعة (أمين، ٢٠١٤) .

هذا و قد أصدر مركز المعلومات و دعم اتخاذ القرار فى مجلس الوزراء المصرى عام ٢٠١٨ ، تحليل إحصائى للصور السياحية للسائحين الأجانب، وجد أن السائحين الألمان يفضلون زيارة وجهات البحر الأحمر ، وتم التقاط ٤٥٠ صورة تنتمي إلى نمط السياحة الترفيهية ، ومن ناحية أخرى يفضل السائحو العرب

السياحة الحضرية ؛ من أجل زيارة المناطق القديمة فى القاهرة ، حيث تم التقاط ٣٩٢ صورة سياحية تخص السائحين العرب ، كما وجد أن أغلب الصور السياحية للسائحين الأجانب كانت فى معبد الكرنك بالاقصر ، و معبد الدير البحرى و أبو سمبل بأسوان ، و منطقة الأهرامات بالجيزة ، حيث تم التقاط ٣٤٤ صورة مع الأهرامات و أبو الهول (عرايى، ٢٠١٩) .

إن تنمية سياحة التصوير يمكن أن تكون أداة فعالة لتحسين الأوضاع الإقتصادية لبعض المناطق بغض النظر عن حجمها ، كما أن تنميتها يمكن أن تحقق فوائد دون الحاجة الى أستثمارات طويلة الاجل ، فتطوير فى ما هو ائم سيجعل الفرق كبير (أمين، ٢٠١٤).

كما أن وزارة الآثار تتيح التصوير الفوتوغرافى بالمواقع الأثرية و المتاحف للمصريين و الأجانب مع الالتزام بالضوابط و القواعد الخاصة بلائحة التصوير التى أقرها المجلس الأعلى للآثار، حيث أن الرسوم المقررة للتصوير الفوتوغرافى بالمتاحف ٥٠ جنيه ، و التصوير الفوتوغرافى بحديقة قصر البارون أثناء مواعيد العمل الرسمية ٥٠٠ جنيه ، و بعد مواعيد العمل الرسمية ١٠٠٠ جنيه ، و يعرض موقع وزارة الآثار المصرية القائمة الرئيسية لتفاصيل

التصوير فى الأماكن الاثرية ( موقع وزارة الآثار المصرية،  
٢٠٢٠).

كما أن التصوير الفوتوغرافى من أقوى وسائل الترويج للواقع  
السياحى فى مصر و نشر الرسالة السياحية عبر أنحاء العالم ،  
خصوصاً من يحرصون على تصوير الكثير من المناطق التى لا  
تحظى بإقبال سياحى يناسب ما تزخر به تلك المواقع من مناظر  
خلابة و تراث عريق ، فعندما يلتقط الفرد صوراً جميلة و  
ينشرها عبر مواقع التواصل الإجتماعى يترك أثراً جميلاً فى  
نفوس السائحين الذين يبدأون البحث عن تفاصيل تتعلق بتلك  
المواقع و يرغبون فى زيارتها (مسعد،٢٠٠٩)

كما أن مصر تتميز بتنوع لافت على مستوى التضاريس و  
المحميات ،و تزخر بمناظر رائعة على السواحل و الجبال و فى  
الوديان التى يقبل عليها كثير من الزوار من خارج مصر بعد  
رؤيتهم لصور المناظر الفريدة التى تلتقط فى تلك الأجواء الرائعة  
عبر مواقع الانترنت و التواصل الإجتماعى (السيسى، ٢٠٠٤)  
،لذا وجب العمل على دراسة هذا النمط السياحى الجديد على  
المستوى العالمى و ما يتبعه من أنشطة مختلفة يتم ممارستها  
خلال هذه الرحلات .

مفهوم سياحة التصوير



تعرف السياحة التصويرية بأنها ذلك النوع من السياحة ذات الأهمية الخاصة التي يزور فيها السائح مكان معين بهدف تصوير موضوعات معينة وفريدة، ويتنوع نطاق التصوير ما بين أفراد، ولوحات، ومناظر طبيعية، ومبانى، وحياة برية، و أفراد وغيرها (Gogoi, ٢٠١٤).

يتضح من التعريف السابق وجود عاملان رئيسيان يؤثران على سياحة التصوير وهما: الهدف وراء زيارة مكان معين، وتفرد موضوع التصوير، فيجب أن يكون للمواضيع بعض التفرد سواء فى المناظر الطبيعية، أو الحياة البرية، أو عادات الناس وغيرها، مما يحفز رغبة السائح فى زيارة الوجهة المقصودة(نظمى، ٢٠١٦).

ويعتبر التصوير عنصر أساسى ومهم فى صناعة السياحة، حيث يلعب دوراً كبيراً فى تحسين صورة الثقافة اليومية (Groves, Timothy, ٢٠١٠).

#### خصائص سياحة التصوير:

تعتبر سياحة التصوير من أهم القطاعات التى تساهم فى تحقيق النمو الإقتصادى للدولة، ولها عدة أسس ومنها(أبو قحف، ٢٠١١):

- إرتباط سياحة التصوير بكثير من الأنشطة الإقتصادية والإجتماعية و البيئية.

- لا يتوقف الطلب السياحى على نمط سياحة التصوير على مدى توافر المقومات والخدمات فقط، بل وعلى غيرها أيضا من العوامل الأخرى مثل أسعار الخدمات السياحية.

- لا يتوقف الطلب السياحى على نمط سياحة التصوير على القدرة المالية للسائح

(Gillespie, ٢٠١٤)

لذلك تعتبر سياحة التصوير حافزاً للإبداع الثقافى والاجتماعى واستخدام التكنولوجيا الحديثة.

أهمية سياحة التصوير كنمط سياحى جديد وتأثيره على السياحة:

إن سياحة التصوير لها أهمية خاصة اكتسبتها من كونها تعمل على تحقيق مجموعة متكاملة من الأهداف وفى نفس الوقت تستمد أهميتها من ذاتها والتي تتبع من طبيعة الممارسة، ويمكن التعرف على أهم الجوانب كالتالى:

- الأهمية الثقافية لسياحة التصوير:

تعمل سياحة التصوير على نشر المعرفة وتقديم البرامج السياحية ونشر ثقافة الحضارة والمواقع التاريخية، وصناعة الأحداث

والمناسبات الثقافية، والعمل على الاستفادة من الثقافة المحلية  
(Rosen, ٢٠١٣)

- الأهمية الإنسانية لسياحة التصوير:

تعد سياحة التصوير نشاطاً إنسانياً يعمل على توفير الحياة المتوازنة للسائح، وسهولة التكيف مع الآخرين بشكل عملي وسريع (John, ٢٠١٢).

- الأهمية الاقتصادية لسياحة التصوير:

تلعب سياحة التصوير دوراً مهماً في زيادة الدخل القومي، و تنويع المنتج السياحي و ما يترتب به من فوائد، وتحسين ميزان المدفوعات، ومصدراً للعملة الصعبة (Iriwieri, ٢٠١٠).

- الأهمية الإجتماعية لسياحة التصوير:

تعمل سياحة التصوير على تنمية العلاقات الإجتماعية ، ونقل المجتمعات المنعزلة إلى مجتمعات منفتحة، والعمل على الإبقاء على العادات والتقاليد والتراث والتبادل الثقافي مما يجعل المجتمع في حالة تواصل دائم مع المجتمعات الأخرى (Salim, Ibrahim, ٢٠١٢).

مقومات جذب سياحة التصوير فى السوق السياحي المصري :

يرتبط نجاح سياحة التصوير ارتباطاً مباشراً بشعبية التصوير بين الناس، ومع التطور التكنولوجى فى مجال الكاميرات أصبح التصوير جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية، ويوجد عدة عوامل لها دور هام فى التأثير على النشاط السياحى، وتنقسم هذه العوامل إلى قسمين، عوامل طبيعية تؤثر فى الجذب السياحى، و عوامل بشرية تؤثر فى الجذب السياحى، و خدمات وتسهيلات تؤثر فى الجذب السياحى .

#### أولا العوامل الطبيعية:

- الموقع الجغرافى:

للموقع الجغرافى بمختلف أنماطه تأثيرات متباينة على صناعة السياحة وخاصة سياحة التصوير، فالموقع الجغرافى الجيد لبعض الدول ساعد فى رواج صناعة السياحة بها لسهولة اتصالها بالعالم الخارجى، وتوجد علاقة وطيدة بين الموقع الجغرافى وسياحة التصوير، بحيث كلما كان الموقع الجغرافى جيد كلما ساعد فى انتشار سياحة التصوير بشكل كبير (Talbot, ٢٠١٤).

- الأشكال الجيولوجية:

إن للأشكال الجيولوجية جاذبية تجذب السائحين لما بها من صخور جميلة المنظر وحفريات غريبة التكوين تعمل على جذب أعداد كبيرة من السائحين الوافدين بغرض سياحة التصوير،

فبعض الأماكن تعمل على جذب السائحين مثل الكهوف والمغارات الطبيعية (Jager, ٢٠١٣).

- المناخ:

للمناخ تأثير مزدوج على صناعة سياحة التصوير، ويمثل المناخ مجال استثماري كبير إذا أحسن استغلاله من أجل تنشيط سياحة التصوير، ويعد الطقس المناسب أحد عوامل الجذب السياحي لهذا النوع من السياحة، ومن هنا تبدو العلاقة وثيقة بين المناخ وسياحة التصوير

(Markwell, ٢٠١٢)

ثانياً العوامل البشرية:

- الإنسان:

يعتبر الإنسان أهم مكون من مكونات السياحة البشرية فيسعى لتحقيق المتعة والإثارة بالإشياء الجديدة من خلال سياحة التصوير، فإن الإنسان لا يتجه إلى السياحة إلا إذا توفر لديه ( الوفرة المادية، وقت الفراغ، الرغبة في ممارسة أنشطة جديدة خلاف الأنشطة التقليدية) (Certeau, ٢٠١١)

- تسهيلات الإقامة والضيافة والنقل :

إذا كانت مقومات الجذب للمنطقة السياحية كبيرة فإن الإقبال عليها يصبح محدوداً إذا لم تتوفر فيها التسهيلات الأساسية التي يتطلبها السائح، وتضم هذه التسهيلات قطاع الضيافة، وتشكل الضيافة ميدان هام للعمالة والدخل، كما يتأثر حجم الزوار في أي منطقة بحجم التسهيلات، فأصبح هناك تنافساً بين مراكز الإيواء لتقديم التسهيلات المطلوبة لجذب السائحين إليها (Miller and other, 2010).

- شبكات الطرق و الخدمات الأولية :

النقل بأنواعه المختلفة البرى، البحرى و الجوى مرتبط مباشرة بالتنمية السياحية، فد تم فى الفترة الاخيرة تطور قطاع النقل تطوراً كبيراً، حيث قامت وزارة النقل بتنفيذ شبكة طرق جديدة من أهمها ( وادى النظرون - العلمين - الصعيد - البحر الأحمر - سوهاج - سفاجا - شبرا - الطريق الدائرى - طريق الجلالة ) ، وتم إنشاء ما يقرب من ٦٠٠ كوبرى ونفق أعلى مزلقانات السكك الحديدية أهمها ( سندوب - دمنهور - التوفيقيّة - أجا - دهشور ) ، و ٥ كبارى على طريق بنها / المنصورة ، بجانب تطوير خطوط السكك الحديدية ، و مترو الانفاق ، أما بالنسبة للنقل البحرى ، فد تم إنشاء ميناء قسطل البرى شرق النيل ، و إنشاء ميناء ارقين غرب النيل ، أما بالنسبة للنقل الجوى ، يوجد

العديد من المطارات الدولية منها ( مطار القاهرة الدولي - مطار سفنكس الدولي - مطار الاسكندرية الدولي - مطار برج العرب الدولي - مطار مرسى مطروح - مطار الاقصر الدولي - مطار الغردقة الدولي - مطار أسوان الدولي - مطار شرم الشيخ الدولي - مطار طابا الدولي ) ، أما في مجال الكهرباء و الغاز الطبيعي ، فد تم إنشاء خط تغذية محطة كهرباء غرب القاهرة و إمداد المحافظات بخطوط المنتجات البترولية و كل هذه التطورات ليتسنى للسائح زيارة الاماكن السياحية المختلفة أملين في ذلك حصول السائح على أكبر قدر ممكن من الراحة (خريطة مشروعات مصر، ٢٠٢١) .

### السائح الفوتوغرافى:

يعرف السائح الفوتوغرافى بأنه الشخص الذى يسافر لهدف رئيسى وهو تصوير شئ فريد (Gogoi, ٢٠١٤)، ومن هنا فإن التصوير الفوتوغرافى وتفرد الموضوع هما القوة الدافعة التى تحث السائح على القيام بجولة سياحية، ولا تقتصر السياحة التصويرية على المصورين المحترفين فحسب، بل إن الأمر متاح أيضا لعشاق التصوير الفوتوغرافى، والهواة، وحتى الشخص العادى الذى يقوم بجولة فى مكان ما يستطيع التقاط بعض الصور

دون الحاجة إلى احترافه التصوير (Gogoi, ٢٠١٤)، (نظمى، ٢٠١٦).

### طبيعة السائح المصورين و احتياجاتهم :

#### أ- طبيعة السائح المصور:

- يتميز السائح المصور بالإيجابية، والتحكم في انفعالاته (Taylor, ٢٠١٣)، تحمل الصعوبات والمشاق وقبول التحدي للوصول إلى هدفه (Murray, ٢٠١٢)، لديه رغبة في التعرف على الأماكن الطبيعية والحضارية (Murray, ٢٠١٢)، الإهتمام والتركيز على التفاصيل، فهي أساس رغبة السائح في التصوير (Murray, ٢٠١٢)، سهل التكيف مع السكان المحليين، والانخراط بثقافتهم وحياتهم الإجتماعية (Taylor, ٢٠١٣).

#### ب- احتياجات السائح المصور (Taylor, ٢٠١٣):

- وضع برامج سياحية تتناسب مع احتياجاته، و زيادة الطرق الممهدة وفق أعلى المستويات، وجود لوحات ارشادية على الطرق، توفير رحلات جوية بين المناطق بشكل مستمر، قيام شركات النقل بزيادة رحلاتها.

#### دور المرشد السياحي في تنمية سياحة التصوير:

إن للمرشد السياحي دوراً هاماً وفعالاً في التقاط الصور مع الوفود الأجنبية، حيث أن المرشد السياحي يصطحب السائح من



بداية الرحلة إلى نهايتها، ويعتبر أعلم الناس في الوسط السياحي بلا منازع بكل صغيرة وكبيرة بالبرنامج السياحي. ويمكن تعريف المرشد السياحي بأنه "الشخص الذي يقوم بمرافقة السائحين والزوار والوفود الأجنبية إلى المواقع السياحية وتزويدهم بالمعلومات والعمل على سلامتهم والرد على استفساراتهم، وتحسين صورة البلد المضيف في أعينهم"، ولذا فإن المرشد السياحي له دور لا غنى عنه في التقاط الصور، حيث ان المرشد السياحي هو أكثر الناس خبرة ومعرفة بتفاصيل المكان وزواياه ومناطقه البانورامية (أبو العطا، ٢٠١٢).

يهتم قسم الإرشاد السياحي بكليات السياحة والفنادق بدراسة مقررات ذات صلة بالتصوير مثل مادة الإرشاد التطبيقي، فهي مادة علمية تطبيقية، وتعد من أهم المواد العلمية التي يدرسها طالب قسم الإرشاد السياحي، فهي المادة التطبيقية التي من خلالها تمكن الطالب من التعرف على الصور الفوتوغرافية والصور الضوئية (عبد الرحمن، ٢٠١١).

### فرضية الدراسة :

تقوم الدراسة على فرضية رئيسية ، و هي :

• لم يحظى نمط سياحة التصوير باهتمام شركات

السياحة في مصر .

## منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج تم استخدام المنهج الوصفي كأحد مناهج البحث العلمي المناسبة لطبيعة الدراسة القائمة، والذي يستخدم فى تقنياته لوصف ما هو كائن، و يشخص الواقع الخاص بالظاهرة قيد الدراسة و عرض أوجه التشابه و الاختلاف فيها .

اعتمدت الدراسة على نوعين أساسيين من البيانات، و هما المصادر الثانوية و الأولية. المصادر الثانوية تتمثل فى المراجع و الكتب باللغة العربية و الأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة، و الدوريات و المقالات و الرسائل العلمية السابقة، و التقارير المتعلقة بموضوع الدراسة ذلك بجانب البحث، و المطالعة فى مواقع الانترنت المختلفة. أما المصادر الأولية تتمثل فى البحث الميدانى بالاعتماد على البحث الكيفي لإتمام الدراسة من خلال توزيع استمارات استبيان على السائحين لتقييم مدى اهتمامهم بهذ النمط و تحديد الجنسيات التى تمارس هذا النمط و حجم الطلب السياحى لنمط سياحة التصوير داخل مصر، و معرفة احتياجات السائحين و متطلباتهم اثناء تواجدهم فى المقصد السياحى أو اثناء الرحلة السياحية ، بالاضافة إلى تحديد مدى الوعى السياحى داخل مصر بأهمية هذ النمط ، بجانب إجراء المقابلات الشخصية مع

بعض الخبراء و البعض الآخر هاتفياً نظراً لانتشار فيروس كورونا .

## الدراسة الميدانية

### ١- منهجية الدراسة الميدانية

تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، ومن ثم إجراء الدراسة الميدانية بواسطة عمل مقابلات شخصية مع مجموعة من الخبراء و المتخصصين في المجال السياحي وعددهم ١٠ خبراء ، و تنوعت خبراتهم بين :

الخبير السياحي لقصر البارون، و رئيس هيئة تنشيط السياحة بمحافظة دمياط، و الخبير السياحي لمسجد محمد على، و مدير عام المتحف المصري، و مدير أحد المراكب النيلية، و بعض المصورين الفوتوغرافيين في الجرائد المصرية، و المرشدين السياحيين في المناطق الأثرية، و مدير عام المتحف القبطي، وعضو هيئة تدريس بكلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان .

### ٢- النتائج والمناقشة

#### الأسئلة الخاصة بالمقابلات الشخصية

تكونت أسئلة المقابلة الشخصية من جزئين رئيسيين ، هما على النحو التالي :

أولاً: البيانات الشخصية : و شملت البيانات الشخصية مجموعة من الأسئلة تضمنت الإسم و جهة العمل و مكان المقابلة و الوقت

ثانياً: الأسئلة الموضوعية : تضمن ذلك الجزء أسئلة المقابلة الشخصية ،و شملت ٩ أسئلة تم تصميمها من أجل تحقيق الهدف من الدراسة، حيث تم عمل مقابلات شخصية مع مجموعة مكونة من (١٠) خبراء في المجال السياحي، جاءت على النحو التالى :

س١ : هل ترى أن سياحة التصوير لها تأثير على إتجاهات سائحي القرن الحادى و العشرين؟

❖ اتفق أغلب الخبراء على أن التصوير الفوتوغرافي أصبح سلوك طبيعى و شائع للفرد في الوقت الحالي ، حيث أشار أحد الخبراء إلى أن " من الطبيعى عند زيارة سائح لأحد المناطق سواء كانت زيارته لأول مرة او أكثر من ذلك ، فعند رؤيته لمنظر منفرد من نوعه سيقوم بتصويره في الحال" .

❖ بالإضافة الى ذلك يُلاحظ وعى الدولة بأهمية التصوير بالنسبة للسائحين و هذا ما ذكره أحد الخبراء كما يلي " السماح بالتصوير الفوتوغرافي في الأماكن الأثرية و المقاصد السياحية ، أصبح شئ متعارف عليه ، حيث تم وضع قواعد للتصوير في معظم المواقع الأثرية مثل المتاحف و القصور الأثرية ، حيث يسمح فيها التصوير بكاميرا الموبايل بدون استخدام فلاش ، و دفع رسوم مالية عند التصوير بالكاميرا" .

س٢ : من وجهة نظر سيادتكم، معدل إنفاق سائحي سياحة التصوير يزيد عن غيرهم من السائحين ؟

يهدف هذا السؤال إلى معرفة معدل إنفاق السائحين وما إذا كان يزيد عن غيرهم أثناء رحلات التصوير ، اتفق بعض الخبراء على ارتفاع معدل إنفاق السائحين لهذه الرحلات ، حيث أشار أحد الخبراء ألى التالى " يرتفع معدل إنفاق السائحين خلال رحلتهم السياحية من أجل التصوير ، حيث أن أغلب الأفراد المكونين لهذه المجموعات من ذوى الدخول المرتفعة خاصة و أن

الرحلات التي يتم تنظيمها لبعض المناطق تتميز بتكاليفها المرتفعة".

و أضاف آخر " أن بعض المناطق يتطلب توفير مجموعة من التجهيزات قبل مجئ المجموعات السياحية من أجل توفير عنصر الأمان أو الراحة للأفراد المشتركين في مثل هذه الرحلات".

و اضاف اخر " أن تكاليف الرحلة السياحية تختلف حسب وسيلة الإقامة التي يفضلها السائح ، حيث أن تكلفة الإقامة في الفنادق تختلف عن الإقامة في بيوت الشباب أو المخيمات ، و أيضاً تختلف التكلفة من حيث وسيلة النقل ، حيث يعتبر النقل الجوى أكثر تكلفة و لكن أقل زمنياً ، و تختلف وسيلة النقل حسب أفضلية كل سائح".

س٣ : من وجه نظر سيادتكم ، ما هي أهم الأنماط السياحية التي يكثر بها التصوير ؟

صمم هذا السؤال لمعرفة أهم الأنماط السياحية المفضلة لدى السائحين عند التصوير ، اتفقت اجابات الخبراء على أن تختلف

الأنماط السياحية تختلف حسب اهتمام كل سائح ، حيث أشار أحد الخبراء على أن " السائح الشغوف بالسياحة الدينية تكون أغلب الصور الفوتوغرافية في المساجد و الأديرة و الكنائس ، على عكس السائح الشغوف بالسياحة البيئية ،حيث تكون الصور الفوتوغرافية في المحميات و وسط الحياة البرية " .

أشار خبير آخر " تعتبر السياحة الشاطئية و الترفيهية من أكثر الأنماط التي يقبل عليها السائحين ، ولذلك يكثر فيها الصور السياحية الفوتوغرافية ثم يتبعها السياحة الدينية و السياحة الثقافية خصوصاً في مصر ، أغلب السائحين الأجانب يقومون بزيارة منطقة الأهرامات بالجيزة من أجل التصوير ،و أيضاً شارع المعز بالقاهرة الذي يكثر به المصورين الفوتوغرافيين " .

و أضاف خبير آخر " تعتبر سياحة الأهتمامات الخاصة من الأنماط الحديثة في السياحة ، لا تهدف فقط التمتع بالمناظر الجديدة و الغربية بل تهدف إلى اكتساب الخبرات سواء خبرات التعامل و التعايش مع أبناء البلد المضيف أو خبرات التفاعل مع البيئة المحيطة ، و تعتبر كل هذه العناصر عامل جذب قوي للتصوير الفوتوغرافي " .

س ٤ : ما هي المواقع السياحية التي تضم كل مقومات سياحة التصوير في مصر ؟

❖ يهدف السؤال إلى معرفة أفضل المواقع التي تضم كل مقومات سياحة التصوير ، و يمكن توجيه البرامج السياحية إليها . و جاءت إجابات الخبراء متفقة على أن مدينة الأقصر و أسوان من اكثر الأماكن التي توجد بها كل المقومات التي يحتاج إليها السائح ، سواء كانت مناظر طبيعية ، أو مواقع أثرية ، أو عادات و تقاليد ، أو الحياة البرية ، و أشكال المباني السائدة والمختلفة .

❖ و أضاف خبير آخر على أن " تمتاز سيناء بالعديد من المقومات التي يحتاج إليها العديد من السائحين ، و التي يمكن أن يمارس فيها مختلف الأنماط السياحية في وقت واحد ، حيث تعتبر منطقة دير سانت كاترين من أكثر المناطق في سيناء التي يأتي إليها السائحين من مختلف البلاد ، حيث يوجد بها المزارات الدينية ، و الأثرية ، و الطبيعة الخلابة ، و التراث المعماري المنفرد ، و يأتي



إليها الكثير من السائحين للتخييم على الجبال و الكهوف  
من أجل التصوير السياحي " .

س ٥ : من وجهة نظر سيادتكم ، ما هي الدول المنافسة  
لمصر في مجال سياحة التصوير؟

❖ صمم هذا السؤال لمعرفة الدول التي تدعم سياحة  
التصوير و تعتبر منافس لمصر في هذا المجال من وجهة  
نظر الخبراء . اتفقت آراء الخبراء حول الدول التي تدعم  
سياحة التصوير ، و هي دول جنوب افريقيا ، حيث يوجد  
بها العديد من المحميات الطبيعية لتصوير الحياة البرية  
مثل مدينة " هويدسبرويت" فى جنوب افريقيا، التي يوجد  
بها العديد من جولات التصوير الفوتوغرافي و الرحلات  
النهرية و السفارى ، وايضا المناطق التي تم تصوير  
الأفلام السينمائية فيها مثل " ورزازات - هوليوود أفريقيا  
" ، و ايضا مدينة " كيب تاون " فى جنوب افريقيا و هي  
عاصمة السياحة الإفريقية .

❖ و اتفق آخر ايضاً على دولة " تايلاند " التي تقع في  
جنوب شرق آسيا ، و بالاحص في مدينة بانكوك ، التي

يذهب إليها العديد من السائحين للتمتع بجولات التصوير الفوتوغرافي و الرحلات النهرية والرياضات المائية و جولات تذوق الطعام"

و اشار أحد الخبراء الى دولة " تركيا " حيث " تعتبرمن أكثر الدول التي يفد اليها السائحين مؤخراً ، والتي يوجد بها العديد من المناطق التي يذهب اليها المصورين مثل " منطقة بالاط " التي تشتهر بكثرة المصورين الفوتوغرافيين ، حيث أنه يقال أن لكل متر مربع مصور ، و أيضاً " قمة تشاملجا " ، والمعالم الأثرية مثل مسجد آيا صوفيا ، و جامع السلطان أحمد ، و قصر طوب قايي ، و مضيق البوسفور ، و البازار الكبير ، و صهرج البازيليك ، كما يوجد العديد من شركات السياحة التي تنظم برامج سياحية من أجل الجولات الفوتوغرافية" .

س٦: من وجهة نظر سيادتكم، ما هي الجهة المنوطة لدعم او تنمية سياحة التصوير في مصر؟

صمم هذا السؤال لمعرفة الجهة المنوطة لدعم او تنمية سياحة التصوير في مصر من وجهة نظر الخبراء . اختلفت آراء الخبراء حول الجهة المنوط بها لدعم او تنمية سياحة التصوير في

مصر ، و قد اتفق الخبراء على أن عملية التنمية ليست مسئولية جهة محددة و لكن هى نتيجة لجهود مشتركة بين جهات مختلفة ، كما أوضح أحد الخبراء ما يلى : " أن وزارة السياحة هى المعنية بالأساس بوضع الخطط التنموية و توزيعها على الجهات المسؤلة عن التطبيق و التنفيذ ، ثم تقوم بعد ذلك بأعمال الرقابة و المتابعة للتأكد من عدم وجود أى مشكلات تحدث أثناء التطبيق ثم تقوم باعداد التقارير بذلك " .

❖ و اتفق آخر على أنها مسئولية مشتركة بين الوزارات كالتالى : " تعتمد سياحة التصوير على ممارسة أنماط السياحة ( الدينية - الريفية - الثقافية - الصحراوية - الطبيعية - الكهوف و غيرها ) . لذلك فإن وزارتي الآثار و البيئة لهم دور كبير في وضع الخطط التنموية السياحية بالتعاون مع وزارة السياحة".

❖ و أضاف آخر على أهمية دور العنصر البشرى المحلى في دعم و تنمية هذا النمط حيث أنه وفقاً لرأيه : " لا تحدث تنمية سياحية للأنماط السياحية بشكل عام و نمط سياحة التصوير على وجه الخصوص دون إحداث تنمية

للعنصر البشرى و توعيته من خلال وزارتي الثقافة و التعليم المسئولتان عن رفع مستوى الوعي " .

❖ و أشار أحد الخبراء لأهمية دور الإعلام في التعريف بنمط سياحة التصوير و بالمقومات السياحية الخاصة به ، كالتالى : " الإعلام هو الوجه الآخر لعملية السياحة. فالسياحة بدون إعلام لا تساوى شئ ، و هنا يبرز دور الحملات السياحية و الترويجية بالتعاون مع وكالات السفر و السياحية في الترويج لنمط سياحة التصوير في مصر " .

س٧: في رأيكم من في القطاع الخاص يمكن أن يساهم في دعم عملية تنمية سياحة التصوير؟

يهدف هذا السؤال لمعرفة من في القطاع الخاص يمكن أن يساهم في دعم عملية التنمية لهذا النمط، حيث أشارت إجابات الخبراء على أهمية دور القطاع الخاص في دعم عملية التنمية، و لكن في المقابل يجب تحفيزهم بالتسهيلات من قبل الدولة لإتمام هذه التنمية، كانت آراء الخبراء كالتالى :

❖ "عند ذكر القطاع الخاص فأول من يأتي في الذاكرة شركات السياحة و وكالات السفر التي تقوم بالتنظيم والإشراف على رحلات التصوير الفوتوغرافي، ولهم الدور الأكبر في أعمال التنمية، كما لهم أيضا الإستفادة الأكبر من تحقيق الأرباح من القيام بتلك التنمية . عادة ما تحصل هذه الشركات على تسهيلات كبيرة من الدولة مقابل إحداث عملية التنمية".

❖ و أضاف آخر على القطاع الفندقى كالتالي: "الشركات الفندقية هي المنوطة بتوفير وسائل الاقامة المختلفة سواء كانت بيوت جبلية أو فنادق عائمة أو غيرها" .

س٨: ما هي المعوقات التي يمكن أن تواجه عملية تنمية سياحة التصوير في مصر ؟

يوضح هذا السؤال المعوقات التي ستواجه تطبيق عملية تنمية سياحة التصوير في مصر . حيث جاءت إجابات الخبراء مختلفة، حيث تناولت العديد من الجهات من واقع خبراتهم العملية و تخصصاتهم المختلفة، و كانت إجابات الخبراء كالتالى:

❖ عدم وجود وعي لدى المجتمع المحلي تجاه متطلبات هذا النمط السياحي و الخدمات السياحية التي يحتاج إليها و توفيرها .

❖ وأشار خبير آخر على أهمية تسليط الضوء على الأنماط السياحية الحديثة و تطويرها و التسويق لها حيث أن:" المسئولون بهيئة تنشيط السياحة يركزون جهودهم على تنشيط السياحة الشاطئية و الثقافية، حيث أن السائح يحب الترفيه من خلال هذه الأنماط . على النقيض، فإن سياحة التصوير و المخيمات تأتي في المرحلة الثانية، على الرغم من توجه العديد من السائحين إليها في الآونة الأخيرة .

❖ و أضاف آخر " وجود ضوابط على التصوير الفوتوغرافي في بعض المزارات السياحية و الأماكن السياحية و التي قد تعيق الرحلة السياحية وقد تتمثل هذه الضوابط في إجراءات التصوير بالكاميرا المتخصصة، حيث يجب تقديم طلب مسبق بالتصوير داخل المواقع الأثرية ، بجانب وجود بعض الأماكن ممنوع التصوير فيها نهائياً " .

❖ قصور خدمات الضيافة و الاستراحات في الطرق المؤدية للمزارات السياحية، و كذلك خدمات الرعاية الصحية ، بجانب عدم الأهتمام بالطرق و العلامات الإرشادية التي تشير للمناطق السياحية .

س٩ : ما هي مقترحاتك بشكل عام لتنمية سياحة التصوير في مصر ؟

ذكر أحد الخبراء ضرورة التنوع في تقديم الخدمة السياحية و دمج عدة أنماط مختلفة في برنامج واحد كالتالي: " من الممكن استغلال البيئة الصحراوية المحيطة بالأديرة و دمج الرحلات الثقافية الدينية، برحلات التصوير و السفارى و تجهيز عدة نقاط للتخييم و إشراك المجتمع المحلي في هذه الرحلات، و بالتالى يتناسب هذا النمط مع فئة الشباب أيضاً".

❖ كما أضاف أحد الخبراء أن: " من الممكن التنسيق بين الجهات المعنية و شركات السياحة واستقطاب السائح المهتم بسياحة التصوير سواء من داخل مصر أو خارجها و إعداد برنامج سياحي من قبل شركات السياحة يشمل

كل متطلبات و مقومات النمط السياحي بتوفير الخدمات في الأماكن السياحية و ترويج هذه الزيارة على شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة بوزارة السياحة و هيئة تنشيط السياحة ."

❖ يجب توفير كوادر مختلفة و مرشدين سياحيين و مشرفين لتعريف السائحين بالمقاصد السياحية و إرشادهم للمناطق الجبلية و البيئية البعيدة .

❖ إقامة مشروعات سياحية (مطاعم و فنادق و موتيلات و بيوت شباب و محال لبيع معدات التصوير والتخييم ) في مختلف المناطق التي يقد إليها السائحين .

❖ يجب توفير دورات تدريبية لهواة التصوير مع التدريب الجيد على استخدام الصورة الفوتوغرافية في ترويج السياحة المصرية .

❖ حث شركات السياحة و وكالات السفر على التنوع في البرامج السياحية الخاصة بسياحة التصوير و تقديم خدمة سياحية جيدة مع دمج عدة أنماط سياحية مختلفة في برنامج واحد.



## النتائج العامة والتوصيات

### أولاً النتائج

من خلال نتائج الدراسة الميدانية ونتائج المقابلات الشخصية مع الخبراء تم التوصل لعدة نتائج يمكن إيجازها في النقاط الآتية:

١. تعتبر سياحة التصوير واحدة من أهم أنشطة السياحة البديلة، و التي تعتمد على عدد قليل من السائحين ممن لديهم اهتمام خاص بالوجهات السياحية ، لإلتقاط الصور الفوتوغرافية المميزة .

٢. إن تنمية سياحة التصوير يمكن أن تكون أداة فعالة لتحسين الأوضاع الإقتصادية لبعض المناطق بغض النظر عن حجمها ، كما أن تنميتها يمكن أن تحقق فوائد دون الحاجة إلى إستثمارات طويلة الاجل ، فالتطوير في ما هو قائم سيجعل الفرق كبير

٣. تعمل سياحة التصوير على تنمية العلاقات الإجتماعية ، ونقل المجتمعات المنعزلة إلى مجتمعات منفتحة، والعمل على الإبقاء على العادات والتقاليد والتراث والتبادل

- الثقافى ،مما يجعل المجتمع فى حالة تواصل دائم مع المجتمعات الأخرى .
٤. تعتبر سياحة التصوير حافزاً للابداع الثقافى والاجتماعى واستخدام التكنولوجيا الحديثة.
٥. قلة الجهود التسويقية المبذولة على مستوى القطاع السياحى الرسمى بالإضافة إلى عدم وجود حملات إعلامية موجهة إلى تنمية سياحة التصوير فى مصر، أدى إلى نقص المعلومات لدى شركات السياحة عن مناطق رحلات سياحة التصوير، بالإضافة إلى عدم معرفة معظم السائحين بوجود هذا النمط فى مصر .
٦. عدد قليل من الشركات السياحية تنظم رحلات التصوير ، و بالتالى عدم إدراك الشركات بالدور الذى يمكن أن تلعبه سياحة التصوير كنمط سياحى جديد .
٧. تؤدى تنمية سياحة التصوير فى مصر إلى زيادة الإيرادات السياحية، كما تعود بالنفع على الطلب السياحى ، بالإضافة إلى أن هذا النمط يساعد على وجود ميزة تنافسية للمقصد السياحى المصرى .

٨. تتمتع مصر بالعديد من المقومات السياحية التي تؤهل لحدوث تنمية سياحية لنمط سياحة التصوير، ومنها المقومات الطبيعية و البشرية و الحضارية و الخدمات و التسهيلات ، و قد تتمثل المقومات الطبيعية فى المناخ ، و الموقع ، و نهر النيل ، و الشواطئ ، و المحميات ، و الصحارى ، و تتمثل المقومات البشرية فى المجتمع المضيف ، و العمالة السياحية ، كما أيضاً تتمثل المقومات الحضارية فى الأبنية و المنشآت الحديثة و الضخمة ذات الطراز المعمارى المتطور مثل مكتبة الأسكندرية ، و دار الأوبرا ، و المقومات الأثرية مثل المتاحف و القصور و الأديرة و المساجد و الكنائس .

#### التحليل الرباعى SWOT لسياحة التصوير فى مصر :

جدول رقم ( ١ ) : التحليل الرباعى لسياحة التصوير فى مصر .

نقاط الضعف	نقاط القوة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• قلة الجهود التسويقية لنمط سياحة التصوير.</li> <li>• القصور فى تنظيم رحلات التصوير داخليا</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تمتلك مصر العديد من المقومات الطبيعية و التاريخية و الأثرية و الاجتماعية التى تسمح</li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• و خارجيا .</li> <li>• عدم وجود خدمات و تسهيلات بالاماكن البيئية و الجبلية .</li> <li>• انعدام التوعية بأهمية سياحة التصوير فى مصر</li> <li>• قلة المرافق و الخدمات الإرشادية فى معظم مناطق التصوير .</li> <li>• عدم وعى السكان المحليين بنمط سياحة التصوير .</li> </ul>	<p>بتنمية سياحة التصوير .</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تنوع حزم النشاطات السياحية فى مناطق التخيم من أجل التصوير .</li> <li>• التسهيلات المتوفرة من قبل الدولة و وزارة الآثار بشأن التصوير فى المواقع السياحية.</li> <li>• تشجيع وزارة الفنون و الثقافة على تدريب الكوادر الفنية .</li> </ul>
<p><b>التحديات</b></p>	<p><b>الفرص</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• شدة المنافسة الخارجية</li> <li>• زيادة الضوابط التى تمنع التصوير فى العديد من المواقع السياحية .</li> <li>• عدم وجود رقابة على الصور وقد تتمثل فى تصوير السلبيات و</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• نمط يعمل على تنويع العرض السياحى</li> <li>• جذب استثمارات سياحية لمناطق التصوير البعيدة .</li> <li>• تنويع المنتج السياحى المصرى</li> </ul>

• الحفاظ على التراث الثقافي و التوازن البيئي	ترويجها خارج مصر .
--	--------------------

### ثانياً: التوصيات

يمكن الخروج من هذه الدراسة بمجموعة من التوصيات الموجهة إلى:

#### توصيات لوزارة السياحة

١. تدعيم دور هيئة تنشيط السياحة و الهيئات غير الحكومية فى العمل على تنشيط سياحة التصوير، و القيام بعمل حملة للدعاية والتسويق لنمط سياحة التصوير فى مصر محلياً و دولياً، و عقد ندوات و ورش عمل فى الداخل و الخارج للتعريف بهذا النمط السياحى .
٢. إلزام الشركات السياحية التى تعمل فى مجال سياحة التصوير التعاقد مع مركز البحث و الإنقاذ التابع لوزارة الدفاع كشرط أساسى قبل التصريح للشركة باستقدام الأفواج لبيت الأمان فى نفوس السائحين .
٣. تنظيم حزم من النشاطات المثيرة كإستكشاف المناطق البرية و المباني المعمارية و الأثرية التى لم تُصور بعد

- ، و ذلك بهدف توفير تجارب سياحية لتكوين برنامج سياحى متكامل .
٤. إنشاء مواقع إلكترونية و تزويدها بكافة المعلومات للإستعلام عن مواقع التصوير المختلفه و الطرق المؤدية لها ، تكاليف رسوم دخول الموقع و التصوير فيه و إمكانية الدفع إلكترونياً من خلال الموقع الإلكتروني .
٥. إضافة محلات عاديات فى مناطق التصوير البعيدة عن المدينة لبيع مستلزمات التصوير و متعلقاتها ، إلى جانب عمل معرض للصور الفوتوغرافية السياحية داخل مصر و خارجها ، التي تحتوي على مجموعة من اللوحات الفوتوغرافية الجميلة لمختلف المناطق فى مصر و التي لا يقبل إليها العديد من السائحين
٦. تطوير الممرات و الطرق المؤدية للمناطق البرية و البيئية ، تزويد الطرق باللوحات الإرشادية ، بالإضافة لتزويدها بالاضاءة المتطورة بإشعال الاضواء و إطفائها على نحو متقطع أثناء التجول فى الارحاء ، لكى يقلل من

إحداث أي ازعاج للكائنات الحية التي تعيش فى المناطق  
البيئية .

### توصيات للهيئة الإقليمية للتنمية السياحية

١. توعية المجتمع المحلي من خلال برامج توعية عامة عن نمط سياحة التصوير و العائد الاقتصادي من هذا النمط ، و أهمية المشاركة الشعبية فى مشروعات التطوير و حثهم بالمحافظة عليها .
٢. تنظيم رحلات تصويرية فى مختلف المناطق فى مصر ليتم تسويقها سياحياً بشكل داخلي و خارجي .
٣. توفير الخدمات فى مختلف المناطق التي يوجد بها مقومات التصوير (مياه للشرب - صرف صحى - الكهرباء - الطرق - النظافة العامة - مخيمات - أنشطة ترفيهية ) ، و تحديد ما تحتاجه هذه المناطق ، ثم عمل دراسة جدوى و تحديد المدة المطلوبة لتهيئة هذه المناطق لأستقبال السائحين مع تحديد مصادر التمويل المناسبة .
٤. أهمية إشراك المجتمع و السلطات المحلية فى عملية اتخاذ القرار الخاص بالتنمية السياحية لنمط سياحة

التصوير ، و ذلك لتحديد أفضل النتائج و تجنب الكثير من السلبيات

٥. العمل على جمع معلومات عن نمط سياحة التصوير، ثم عمل قاعدة بيانات تضم كافة المقومات التى تقوم عليها سياحة التصوير فى مصر، ثم عمل خطة لتنمية المناطق التى يكثر فيها التصوير و استغلالها سياحياً مع الحفاظ على التوازن البيئى.

٦. تزويد رحلات التصوير بمرشدين سياحيين مدربين ، بالإضافة إلى الاستعانة بالبدو لمعرفةهم للدروب الصحراوية .

٧. الحفاظ على الطراز المعمارى للمبانى القديمة و الأثرية ، بالإضافة إلى الحفاظ على الموروث الثقافى و العادات و التقاليد التى تعتبر إحدى مقومات الجذب لنمط سياحة التصوير .

### توصيات خاصة بالمستثمرين و القطاع الخاص

١. زيادة الحملات الاعلامية الموجهة لنمط سياحة التصوير و ابراز مقوماته السياحية.



٢. اهتمام شركات السياحة بتوفير برامج سياحية و تنظيم رحلات تصويرية تساعد على تنمية النمط .
٣. تشجيع الصناعات اليدوية و التقليدية وتسويقها فى المجال السياحى من خلال انشاء بازارات و محلات السلع و العاديات السياحية من أجل الحفاظ على التراث الشعبى و الذى يعتبر عنصر جذب قوى .

## المراجع

### المراجع العربية

أ- الكتب:

- أبو قحف، عبدالسلام، (٢٠١١): محاضرات فى صناعة السياحة فى مصر، المكتب العربى الحديث، مصر.
- الخالدي، صلاح عبد الفتاح، (٢٠١٢) : نظرية التصوير الفنى عند سيد قطب، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر.
- السيسى ، ماهر عبد الخالق(٢٠٠٤): الاتجاهات الحديثة فى صناعة السياحة ، مكتبة النهضة المصرية ، مصر .
- العسكر، فهد بن عبد العزيز بدر،(٢٠١٤) : الإخراج الصحفى أهميته الوظيفية وإتجاهاته الحديثة، مكتبة العبيكان، الرياض.
- اللبان، شريف درويش، (٢٠١٥) : الإخراج الصحفى، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.

- أمين، وليد السيد (٢٠١٤) : محاضرات فى الاتجاهات الحديثة فى السياحة ، دار الفراعنة ، المنصورة.
- ثانى، قدور عبد الله، (٢٠١٥) : سيميائية الصورة مغامرة سيميائية من أشهر الإرساليات البصرية فى العالم، الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
- جابر، علي، (٢٠١٢) : التصوير الصحفى، دار المعرفة، القاهرة.
- دالى، تيم، (٢٠١٢) : التصوير الضوئى والرقمى ( ترجمة ايداء ملحم )، الإمارات، دار الكتاب الجامعى.
- ساعد، صبطينى، (٢٠١٢) : الصورة الصحفية دراسة سيمولوجية، المكتب الجامعى الحديث، الجزائر.
- فاضل، علي عباس، (٢٠١٢) : الصورة فى وكالات الأنباء العالمية بين الإستمالة والإقناع، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط١، الأردن، عمان.
- فكري، زكريا، (٢٠١٢) : الإخراج الصحفى، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- مسعد، محيى محمد (٢٠٠٩) : الإتجاهات الحديثة فى السياحة، المكتب الجامعى الحديث، الطبعة الاولى، مصر .

- هيديك، جون، (٢٠١٣) : التصوير الضوئي (ترجمة مصطفى طلاس)، دمشق، طلاس للدراسات والترجمة والنشر.

ب - الرسائل

- نظمي، نورهان عبدالله عبدالعزيز،(٢٠١٦): دور صور السفر الفوتوغرافية في تعزيز صورة المقصد السياحي، رسالة ماجستير، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان.

ج - المجالات العلمية:

- اسماعيل، هادي خليل (٢٠١٧): تحليل SWOT لمقومات التنمية السياحية في إقليم كردستان : دراسة حالة في محافظة دهوك- مجلة قهلاي زانست العلمية- المجلد ٢- العدد ٥ - العراق.

- أبو العطا، محمد اسماعيل، (٢٠١٢): دور المرشد السياحي في التقاط صورة تذكارية جيدة في المواقع التراثية، مجلة السياحة والاثار، جامعة الملك سعود.

- الوشاحي، سعيد (٢٠١٥): جائزة الامارات الدولية للتصوير الفوتوغرافي ، جريدة البيان، الامارات العربية المتحدة .

ثانيا المراجع الأجنبية:

- **Arthur, N.**, (٢٠١٢) : Photography, Read books, Bosten, Pearson education.
- **Bull, S.**, (٢٠١١) : Photography, London and New York : Taylor and Francis, Routledge, England, UK .
- **Cejas, M.**, (٢٠١٢): "Tourism" Back in Time: Performing the essence of Safari in Africa, Intercultural communication studies, Intercultural Communication Studies XVI: ٣, Universidad Autónoma Metropolitana-Xochimilco, México.
- **Certeau, M.**, (٢٠١١), The practices of every day life, university of California press, Barkely.
- **Crouch, D.**, Aronsson, L. and Wahlstrom. L.(٢٠١٣): Tourist encounters, Tourist studies, University of Surrey, UK
- **Dilley, R.S.**,(٢٠١٥): Tourist Brochures and Tourist image, the Canadian geographer, Le Géographe canadien, Volume ٣٠, Issue ١ , Canada.

- **Gillespie, A.**, (٢٠١٤): "Tourist photography and the reverse gaze" Ethos, Volume ٣٤, Issue ٣.
- **Gogoi**,(٢٠١٤) : a conceptual frame work of photographic. Tourism, international journal of research in applied, natural and social science, Impact Journals, Vol. ٢, Issue ٨, India.
- **Groves, D.L., and Timothy, D.J.**(٢٠١٠): Photographic Techniques and measurement of impact and importance attributes on trip design: a case study, society and leisure, Volume ٢٤, Issue ١.
- **House, N.A.**, (٢٠١١): Personal photography, digital technologies and the uses of the visual, visual studies, Vol. ٢٦, No. ٢, Routledge,England,UK .
- **Iriwieri, O.**, (٢٠١٠): The impact of photography in a developing economy, African research review, an international multi- disciplinary journal Ethiopia, Vol. ٣ (٤), Nigeria.

- **Jager, J.**,(٢٠١٣): Picturing nature: Landscape photography and national identity in Britain & Germany in the mid-nineteenth century, Culture Unbound, Volume ٨, Sweden .
- **Jenkins, O.**,(٢٠١٤): Photography and travel brochures: the circle of representation, department of geographical science and planning at university of Queensland, Australia.
- **John, G.**, (٢٠١٢): Guide to photograph, London, Doling kindersely, DK Travel; Millennium ed edition .
- - **Kamps, H.**,(٢٠١٢): Focus on travel photography: focus on the fundamentals, United Kingdom: Taylor& Francis, Routledge, New York .
- **Markwell, K.**, (٢٠١٢): Dimensions of photography in a nature- based tour, Annals of Tourism research, Vol.٢٤, Hong Kong.
- **Matos, N., Mendes, J.,and Valle, P.**, (٢٠١٢): Revisiting the destination image construct through a conceptual mode, a

multidisciplinary e- journal, School of Management, Hospitality and Tourism, University of the Algarve.

- **Miller, K.E., Sood, S., Kattiyapornpong, U., Woodbridge, M., and Mcdonnell, I.,** (٢٠١٠): Global Tourism and travel distribution: changes, impacts and opportunity for Australian tourism, Australia: CRC for sustainable tourism, Australia.